الشاهد الموسوم

يتبين من هذه القصة ان القاتل مهما حاول اخفاء جريمته لا بد ان يترك وراءه اثراً يدل عليه وقد اظهر الشرطي الذي تتبع القاتل حذاقة ومهارة عظيمة في الاهتداء اليه والقبض عليه

كان لعام نيكولس جدار شامخ من الطوب هو الجدار الخلفي المزل بالتيمور وقد لاح في الظلام اسود كثيباً بخلائل نحو السماء المرصعة بالنجوم . وتدلت بجواره مرقاة حديدية للنجاة من الحريق تنتهي بسلم حلزوني . وكانت تلوح في الظلام نافذة مضاءة تنبثق منحولها من الدرجة وهي في الطابق الرابع خلف حافة بارزة من المرقاة الحديدية . وما كاد يري نيكولس تلك النافذة حتى ضاقت عيناه فاصبحت كشقين ضيقين ولم يضع شيئاً من وقته بل قبض بكلتا يديه على السلم فتسلقه وجثم في اسفل درجات المرقات مختفياً عن الانظار وماليث ان تسلق المرقات حلسة قمر بحافته الاولى التي امام الطابق الاول فالثاني فالثالث ولما هم بتسلق المرقات ليصل الطابق الرابع شعر بقلبه يخفق خفقاناً قوياً فمد يده الى جانبه ليستوثق من أن غدارته مازالت محمولة في مكانها وابتدأ يصعد السلم الاخير وهو يلهث تلهفاً ويحاول التغلب على انفعاله . وكانت النافذة التي يقصدها مفتوحة ولما رفع رأسه فوق حافة المرقاة دوى قصف الرعد فالقى نيكولس نظرة سريعة كشفت له عن دخائل الحجرة التي انبعث منها النور . وكان داخل الحجرة رجلان ما كاد ملمحهما نيكولس حتى اضطربت تنفساته بشهقات سريعة منقطعة . فقد كان احد الرجلين هو جيلمور الشرطي الشقري القلب فاخرج نيكولس غدارته بينما هو يرقب الحجرة . وكانت غدارة ذات ماسورة طويلة وضع في طرفها ما يخفت صوت الرصاصة عند انطلاقها .

وكان جيلمور راقداً في الحجرة على فراشه وقد هم بالقيام من مضجعه وهو يضغط على رأسه بكفيه فقال له صاحبه وهو يحاوره .

سانزل لاحضر سيجاراً يا عاري . ولن اغيب الا دقيقة واحدة وعسى ان اراك قد تعافيت عند عودتي يا رفيقي العزيز . فاحني جيلمور رأسه وانصرف رفيقه . ثم سار جيلمور

نحو الحمام الذي على بيت المرقة وهو في قميص نومه وقد كشف عن عنقه وصدره وشعث شعره وايرقت عينا نيكولس في الظلام إذ لم يكن يرسم شيئاً من ذلك .

وان هو الا كلمح البصر حتى تسلق حافة الوقاة ودفع زجاج النافذة ثم نزل منها خلسة الى الحديقة وقد سمع حرس الماء في الحمام بالطبع دقيقة واحدة من وقوعه إلى الماء النافذة كما كانت والمرع بالاختفاء في خزانة الملابس واغلق بابها خلفه ثم الثياب وما كاد يتوارى في الخزانة حتى عاد جيلمور الى الحجرة .

والتقطت انفاس نيكولس وكاد قلبه يقفز من صدره فلصق بصدره الذي اوشك لشدة تقلبها على مغادرته الصامتة وارهف اذنيه للسماع . وقد حان وقت العود وعلى حين فجأة دفع باب الخزانة بقدمه بعنف وحقد فدار جيلمور حول نفسه وقد اذعره صوت تحطيم الباب ومدبده بحركة غير اختيارية نحو جنبه ليشهر مسدسه فصاح به نيكولس .

— حذار ان تتحرك .

فجمدت يد جيلمور وخرج نيكولس من الخزانة وتقدم نحوه وقد اشهر مسدسه ووجهها الى جبهته وصاحت عيناه وقبح قبيحا شرر الحقد واقترب شفتاه عن اسنانه مجمعة تشكلت فيها تكشيرة الغضب .

ونضب جيلمور فاغره وحدق الى ذلك الطارق المفاجئ وما لبث ان عرفه فقال بكآبة .

— اوه انت نيكولس . اليس كذلك .

— هو ما تقول .

— وانت مصمم على ما اذكر ؟ لقد عرفتك الآن وقد قذفتك الى السجن مرة لانك زورت بعض الحوالات وانت ضمن عمال الشركة التي كنت موظفاً فيها

فقدحت عينا نيكولس شرراً وقد احرقتا حقداً وشراً فقال له جيلمور .

— لا تخش بأساً . فليس المسدس في جيبي . لانه يضايقني في مضجعي كما تعلم

فاخرجت إذ ذاك عواطف نيكولس الوحشية التي ما لبثت ان ثارت ثورة ما كين فصبغ وجهه بلون ارجواني قاتم وارتعشت كفاه والتمعت اوداجه والتمعت في عينيه نيران الحقد والغضب فارسلت شرراً فادحاً وزمجر وهو يحاول ما استطاع ان يخفض من صوته المضطرب ثم قال :

— يا حبيبي الكلب . اني اخنقك ...

— وماشأني : انت الذي ....

ولم يتم جيلمور كلامه التي قاطع بها نيكولس حتى اطلقت النارة ورفع جيلمور يده كأنه يحذر نيكولس ولكنها جمدت في مكانها واهتز رأسه ومال الى الوراء فاتسعت عيناه

الثلاثة كانا مختفيان في تكوين نحو السقف وظهرت بقعة حمراء مستديرة في وسط جبينه الناصع البياض ثم انثنت ركبتاه وسقط على الارض صريعاً فاقد الحركة عديم الحس وقد فارق الحياة .

فالقى القاتل نظرة على الجثة وقد علا وجهه سرور وحشي وظل محدقاً الى صدر القتيل حتى ايقن انه مات . ثم استعاد حالته وتاب الى نفسه وقد أدرك انه انتصر . انتصر على خصمه انتصاراً باهراً ولكن لابد له من الفرار عاجلاً قبل ان يعود رفيق القتيل فاتجه نحو النافذة وارسل بصره الى الطريق الذي كانت تسعى منه الانوار فرأى شخصاً يخترق الشارع قادماً نحو الفندق ذلك هو الرفيق الثاني وقد عاد من مهمته . فتحفز نيكولس لتنفيذ خطته وقفز الى مرفاة الحريق وانتدأ يهبط درجاتها بحذر حتى استوى على الارض وكان يتصبب عرقاً فاحرج منديله وجفف انفه بشدة اذ كان يؤلمه وذلك لانه سقط مرة وهو طفل فاصاب قطعة من الزجاج سقت مارن انفه وقد التأم الجرح غير أنه ترك اثراً لايدركه غير المتفرس بحادة النظر وكثيراً ما كان ذلك الاثر يؤلمه إذا صدم انفه او تسرب اليه العرق .

ثم فرك انفه طويلاً زال ما كان يشعر به من ألم فسار نحو باب المدخل حيث كان الرجل الآخر قد دخل قبله وقد تباطأ نيكولس في مشيته حتى يأخذ رفيق مجلسور مكانه من المصعد فلما اذ ذاك من المكتب ليتم تنفيذ خطته وقال للكاتب .

— ليست فائدة المعد على شيء من الاستعداد .

— وماذا ؟

— لاني قضيت ساعتين في لعب البلياردو على غير نتيجة إذ كانت العصي كلها معوجة . ولعل ذلك يكون ناشئاً عن رطوبة الجو . فان السماء مكفهرة تنذر بالمطر .

وكان وراء المكتب آلة التليفون العمومية الموصلة لكل غرفات المنزل فلبث نيكولس يحدق اليها طويلاً باحثاً عن علامة الضوء المرقومة برقم ٤٥ وهو يعلم ان ضوءاً سيبرق الآن . وما كاد يهتدي اليها حتى اصاخت بسرعة فاوصلت حاملة التليفون الاسلاك بها واصغت هنيهة وما لبثت ان شحب وجهها وجمدت حركاتها ثم التفتت خلفها وقد اتسعت مقلتاها ذعراً وقالت للكاتب وفي صوتها لهجة الفزع .

— خذ هذه الاشارة التليفونية .

واصغى الكاتب الى السماعة وقد أدهشه الامر فما لبث ان شحب وجهه ايضاً وغدا بلون الاموات ونيكولس يرقبه غائباً .

وبعد ذلك سار نيكولس مبتعداً فقد كان يعلم ما حدث . وجد ساكن الحجرة نمرة ٤٥

مشغولاً .

وتوا بكوليس مقعداً ونجوا في قاعة الصدق التي ارتكب به جنايته . وليث وقبي مجرى الامور فرأى الكاتب يدعو البوليس السري الخاص بالتحقيق وقد تملكه الفزع . فسرع الاخبار الى الحجرة العليا .

وبعد قليل دق جرس التليفون ثانياً فاخبرت بكوليس ان ذلك النداء آت من الحجرة نمرة ٤٥ يطلب الاتصال بمركز البوليس .

وسادت السكينة في ردهة الصدق . ومرت بكوليس نصف ساعة وهو جالس في مكانه وقد تخللت أصابعه وقدم ذهنه ، ويقين أخيراً ان مشروع الجريمة قد تم بكمله وانه خلا بنفسه بدون ان يشك أحد في أمره .

ولم يكن بكوليس يحقد على أحد في العالم مثل حقده العميق على ذلك الرجل الذي قتله فقد كان منذ سنوات عديدة يتولى منصب كاتب معهود له بالعمل في مكتب شركة كبيرة وكانت تتناول يداه حوالات عديدة مواقع عليها من وكيل الشركة . فقد كان التوقيع بسيطاً لا يصعب عليه . فرأى له الشيطان ان يزور بعض الحوالات المالية بمبالغ قليلة ونجح في ذلك وصرف بعض الحوالات من البنوك .

وكانت الحوالات تعود له من المصرف فكان يمزقها وهو يحسب انه يمحي اثرها بذلك ولكن بقيت بعض قطعها في سلة المهملات . وكشف امرها فدعي بعض رجال التحقيق الامر فوجد بعض الحوالات الممزقة في سلة مهملات بكوليس بعد ذلك .

ولم يقنع رجال البوليس بهذه بكوليس . ولم يهتم به كان في ضيق شديد ولم يكن مرتبه الطويل يقوم بأوده . بل كان يعتقد ان الفقر لا يرد الا سراً في الخزينة . وهذا ما انتعل ذلك الخلق الخائن في قلب بكوليس ثم تحول .

وذهبت كل نقوده سدى ولم تأت من تزوير حوالاته . فقد سئم صناع مثل هذه الفحص والاتهامات .

ومرت بعد ذلك سنون طويلة وبكوليس في اعماق السجون . حزين يائس وتضيق عليه دنياه . والعجب كيف يستطيع المرء ان يعيش في جو كأنه وكر الفار؟ ما كان بكوليس يستطيع ذلك . اما وقد قضى عليه ان يعيش فقد كانت ذكرى سجنه الطويل تعاوده دائماً فتعذبه عذاباً مبيناً .

وتذكر بكوليس كل هذا الماضي فثار به غضب شديد وشعر بأثر الجرح في انفه يحزه كوخز الابر فغادر مكانه بمنديله يمسح جبينه العرقان .

وكان قد أحكم تدبير امر هذه الجناية حتى ينجو بدون ان يرتاب احد في امره فليس في كفه حاذات من الخياط حتى لاتترك اصابعه اثراً . وفي وسع كاتب الصدق ان يشهد ان نيكولس كان ساعة الجناية في ناحية اللعب . من ذا الذي يخطر بباله ان المرأة تبلغ بالقاتل حداً يجعل يسكن حجرة امام حجرة الرجل الذي يريد قتله ويعود اليها بعد ارتكاب جرمه . فان نيكولس كان قد استأجر لنفسه حجرة في الطبقة الرابعة امام حجرة جيلمور . لذلك لم يخالجه الشك في انه بعيد عن كل مظنة مبرء عن كل ريبة .

ولم يكن في الصدق من يعرف ماضي نيكولس او يعلم بحقده على جيلمور . غير القتيل نفسه . وذلك قد اصبح آمناً على نفسه واثقاً من نجاته .

ومرت به نصف ساعة أخرى حتى هدأ اضطرابه فيمم صاعداً الى حجرته وقد صعد بنية المعاد الى الطبقة الرابعة وما مر امام باب الحجرة نمرة ٤٥ حتى من داخلها لغطاً فسار نحو حجرته واخذ من تحت فراشه حقيبة صغيرة مجهزة . لقد انتصر فلم يعد امامه الا مغادرة المدينة وحمل حقيبته وسار الى ردهة الفندق ثم ذهب الى المكتب فاخبر الكاتب بانه سيرحل في القطار الذاهب الى نيكاجو بعد عشرين دقيقة . فقطار الساعة الثانية عشر ونصف

وكانت السماء تنذر بالمطر وقد سببت رطوبة الجو وحراً شديداً بانف نيكولس

واخذ الكاتب يهم بمجاراته اطراف الحديث حادثة صباه . وكيف اصيب بجرح في انفه وسمه بهذا الاثر الخالد .

وكان الكاتب مضطراً ان يذكر نيكولس بحادثة القتل التي حدثت في الحجرة ٤٥ خلفاً للسمعة المزل . اخيراً خرج نيكولس من الفندق وقد اقترت شفتاه عن ابتسامة انتصار وقد ايقن بقيناً نجاته

ودعا سيارة وامر السائق ان يسير به الى يونيون دبوت ... وفكر في امره .. لقد حاسب جيلمور ذلك الكلب العديم الرحمة . وحاسبه حساباً عسيراً عن تلك السيئة الطويلة الطائلة التي اضاعها في اعماق السجون المظلمة الخانقة .. الم ينتزع ذلك الحكم القاسي جزءاً كبيراً من احسن ايام حياته ؟ . بلى ولكنه حاسب جيلمور على ذلك . وقرت عيناه بالانتقام

وقد نظر الى خلفه صدفة فرأى رجلاً يخرج من المنزل راكضاً ويقفز في سيارة واقفة بانتظاره . فعرته رعشة توجية اذ رأى السيارة تأخذ لها نفس الطريق الذي كان يسير فيه . ولكنه تغلب على ذلك الخوف الجنوني ونظر الى ما امامه ونسي امر هذه السيارة في نشوة انتصاره .

ونظر خلفه مرة اخرى . فرأى السيارة الاخرى تتعقبه . ولكنه ما لبث ان ضحك

ساخراً من نفسه فكل ما في الامر أنّ السيارة تحمل شخصاً آخر يريد ان يرحل في نفس القطار .

ولما وصل الى يونيون روبرت اشترى بعض مجلات وجلس في غرفة التدخين وفتح النافذة واستقبل نسيم الليل بوجهه المبلل بالعرق

وفكر انه بحدة وعنف . فقد كان يخذه وحزاً موئلاً . ثم قلب في اوراق احدى المجلات وابتدأ يلخ قصة غرام عالبث ان استولت على كل مشاعره .

واخيراً تحرك القطار . وصعد رجل الى العربة وجلس في المقعد الكائن امام نيكولس فلم يعره نيكولس التفاتاً او لعله لم يشعر به .

وهب الهواء بارداً على وجه فزال الوخز الذي كان يؤلم أنفه . واندفع القطار في سيله ينهب الارض نهباً ولم يشعر نيكولس بأدنى ارتياح وهو يطوي الاميال مبتعداً عن مشهد جنايته فقد كان واثقاً من اول الامر انه في أمن وسلام .

وانم تلاوة القصة فرفع رأسه ونظر من النافذة . ثم نظر في وجه الرجل الجالس امامه فما لبث ان بهت في مكانه وغدا وجهه شاحباً .

فان الرجل الجالس امامه كان هو الساكن الآخر في الحجرة نمرة ٤٥ رفيق الشرطي جيلمور .

وكان بطرف من النافذة محدقاً الى الطلمات فحاول نيكولس ان يبدي تأثر مجاوبه ولكنه كان يتساءل وقد تملكه الهلع ماذا يصنع هذا الرجل هنا ؟ . ولماذا غادر الفندق في مثل هذه السرعة ؟ . وهل اقتفى اثره مرتاباً في امره ؟ . كلا . كلا . لقد كان نيكولس واثقاً من انه بعيد عن الشبهات ومن المحال ان تلحق به ادنى ريبة . وابتدأ رفيق جيلمور يطالع في احدى الجرائد واضطربت اعصاب نيكولس فحاول ان يعود للطالعة ولكنه كان شارد النظرات فلم يفقه ما يقرأ وقد تما شعوره باضطراب واصبح رعباً شديداً .

وإذ ذاك ارسلت السماء قطرات غيثاً هاطلاً فاندفعت قطرات المطر من النافذة المفتوحة ورشت الراكبين بزذاذها فنهض نيكولس مسرعاً وأغلق النافذة .

وابتدأ المطر من الخارج يتساقط على النافذة مدراراً وتسيل قطراته على زجاجها وشعر الرجل الجالس امام نيكولس قطرات الماء من ملابسه ونال ضاحكاً .

— سيل هتاني . وامكن نيكولس ان يقول مدعاناً بذل جهداً عنيفاً لتعم

وعاد الرجل لتلاوة الجريدة ولكنه قاطعه ثانياً وقال — ان الجرائد كثيراً ما تكون سبباً في ايلام النفوس إذ يكون حشوها كلام الخيالة ومتاعبها . فلا تجد فيها الا انباء القتل

والضرب والخانات والعربي كثيراً ما تملأ هذه الصحف عمماً وسقماً . وانها لاتخلو مرة من اخبار المشكلات السياسية والفضائح العائلية والمنازل والتنكيل . وكثيراً ما يثير ذلك اشجاناً كامنة في النفس . فسأله بكولس وهو يحاول التغلب على اضطرابه : مادا تعني . وهل لديك ما يحزنك .

فحدق الرجل مليّاً الى بكولس فحاعد الدم الى وجهه وقال الرجل بغتة : لقد قتل هذه الليلة اعز صديق لدي . ورمق بكولس جانبيه وقال وهو يتظاهر بالاهتمام : قتل ؟

— نعم . قتل . ربياً بالرصاص . وقد قتله امرأة تسربت الى حجرته في الفندق خلسة ورماه بالرصاص .

وتمتم بكولس قائلاً : وهل . . عثرتم على القاتل ؟

— كلا . لم اعثر عليه بعد . ولكني سأعثر عليه . . ثم لاسد الله اعثر ولو اعتصم بالسحاب . سوف اعثر عليه ولو قضيت عمري بحثاً في طلبه

فعمل بكولس بصعوبة ووود لو امكنه ان يقنع الفائدة فيأتي نفسه منها . وبذل جهداً عنيفاً ليثبت نفسه في مقعده . ودخل العربة اذ ذاك عشرة الذاكر ينادي باسم المحطة القادمة واستمر الرجل في حديثه فقال

— لعمري . ان ذلك ليملأني هولاً ورعباً . كيف يمكن لانسان ان ينتزع الحياة والروح من انسان آخر — لا . . . لا ادري

وخفف القطار سرعته ثم وقف دقيقة وعاد ثانياً لسيره وهو يصفر كصفير الافعى . وحدق الرجل من النافذة وهو في ذهول عميق

واندفع القطار في اقصى سرعته ثم مالبث ان هدأ سيره بغتة

فتساءل الرجل : ما هذا ؟ ليس هذه اية محطة .

فر بكولس كتفيه وقد كان يشعر به أشق البشر وهو يحدق جليدور عنه ليظفر من النافذة الى ما عنده ولكنه لم يستطع ذلك فقال لبكولس .

— أرجوك أن تنظر من النافذة لترى اذا كنا قادمين على محطة ما فاني لاأستطيع ان اخرج رأسي ولا اريد أن أسأل الطريق في ليلة مثل هذه الليلة

فمرس بكولس في الظلام والصق وجهه بالزجاج فالتقط عليه ليتمكن من ان ينظر الى ابعد مدى . كان وجهه وصباً فطبع على زجاج النافذة ولكنه لم ير شيئاً سوى الظلمات المدلهمة فقال

— ما من محطة هنا . وها قد عاد القطار الى سيره

وقال الآخر : نعم . هو كذلك .

ثم اعتدل في مقعده وساد على الرجلين صمت طويل

وظهر في العربة اذ ذاك غلام يحمل سلة ممتلئة بالحلويات وهو ينادي عارضاً اياها للبيع فأمر بحوارها فاداه رفيق جيلمور وسأله .

— هل معك راحة الحلقوم ؟

— نعم ياسيدي

ثم اخرج له صندوقاً صغيراً من الورق فاشتراه منه وفتحه واخرج بعض قطع الحلوى منه وعرضها على نيكولس قائلاً : تفضل باخذ واحدة منها .

فهز نيكولس رأسه شاكراً . ولم يكن يريد قط شيئاً من الحلوى بل كان قلقاً وعاجزاً متشائماً وكان يود أن يسأل ذلك الرجل عن سبب سفره وسبب رحيله فجأة بعد مقتل صديقه وعن مقصده . وعما اذا كان يرتاب في انسان ما . . .

وكادت تلك الاشياء التي يود نيكولس الاستفسار عنها (ولكنه لا يستطيع النطق بها) تفقده رشده وقد شعر بخناق ريقه وداد انفه يخزه وحزاً أليماً وهو يريد قبل كل شيء ان يتعد من امام هذا الشرطي اللعين . ولما لم يستطع صبراً على كتمان ما في نفسه رفع الشرطي يده واوقفه صاحبه : انتظر قليلاً .

وسقط نيكولس في مقعده وقد كادت تخنق انفاسه وحدق به الآخر طويلاً ثم قال بلين — اريد ان أريك شيئاً ونظر نيكولس وهو شارد البصر فرآى ذلك الرجل يخرج قطع الحلوى من صندوقه فينفض السكر الناعم عن كل واحدة منها ثم يلقيها جانباً .

وحاول نيكولس ان ينهض من مكانه وقال بخشونة : انني عجلٌ واريد ان اتناول مرطباً . ما معنى هذا العبث ؟ فصاح به الشرطي ثانياً : انتظر .

وكانت عيناه تبرقان بريقاً مخيفاً فلم يستطع نيكولس التحرك من مكانه واخرج الشرطي منديله فغمس طرفه في السكر الناعم الذي كان يملأ صندوق راحة الحلقوم ثم رفع ذلك الطرف ونثر السكر الذي تجمع فيه على زجاج النافذة بينهما .

وكان نيكولس يرقب هذه الاعمال الغبية وهو مشدوه البال . . . ولما اتم الرجل نثر السكر الناعم على اللوح الزجاجي ظهرت على اللوح صورة واضحة فان دقيق السكر أظهر الاثر الذي خلفه وجه نيكولس على الزجاج عندما الصق وجهه به محدقاً في الظلام . حيث علق بالجزء المبتل من الزجاج فاصبح ابيض واضحاً .

ولما اتم الشرطي عمله نظر نحو نيكولس محدقاً به .

فضحك نيكولس ضحكة مفعمة وقال — ما معنى هذه التمة .

معناها ان هذا الرسم الواضح على اللوح الزجاجي هو طابع وجهك فهاك أنفك الاقطس ألا ترى هذا الجزء الذي يدل على موضع اثر الجرح منه ؟ أنظرها هو واضح جلي . . لقد قتل رفيقي هذه الليلة ورأيت على لوح النافذة الزجاجي اثر طابع وجه فعثرت عليه جزءاً من مسحوق البقس حتى ظهر واضحاً فصنته ورأيت ان أنف الرجل الذي قتل رفيقي موسوم بأثر جرح قديم كما ان انفك موسوم بهذا الاثر .

وان الطابع الذي تراه على هذه النافذة الزجاجية والطابع الذي خلفه القاتل في نافذة الجوهرة نمرة ٤٥ هما لشخص واحد .

فقال نيكولس واقفاً وقد اكفهر وجهه وقدحت عيناه شرراً وهدر صائحاً : انت كاذب — لست بكاذب وما كنت أرى أثر ذلك الطابع على لوح النافذة الزجاجي في الحجرة نمرة ٤٥ حتى اسرعت الى كاتب الفندق فحدثني عن رجل موسوم الانف بأثر جرح قديم غادر الفندق إلى ذلك البلد في قطار الساعة الثانية عشرة ونصف القائم الى شيكاغو فادركت القطار بحمدالله . . والآن كن على حذر . . فان الذي يحاطبك هو الشرطي السري لهذه الناحية وها قد عثرنا عليك .

والتفت نيكولس وهو يحدق الى لوحة المسدس الذي صوبه الشرطي نحوه قائلاً لقد عثرنا عليك . وهذا اليك طابع أنفك .

وشمر نيكولس بان الارض تميد به فحدق في الطابع الموسوم على الزجاج وقد علته صفرة الدم وان آلمه عميقة قائلاً : نعم . لقد نلتني . . وانا . . الذي انلتك نفسي .

(الروايات المصورة)